[164] والحمرة التي تقع في الفم: يأخذ (1) حنظلة رطبة قد اصفرت، فيجعل عليها قالبا من طين، ثم يثقب رأسها ويدخل سكينا جوفها، فيحك جوانبها برفق، ثم يصب عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم يضعها على النار، فيغليها غليانا شديدا، ثم يأخذ صاحبه كل ما احتمل ظفره، فيدلك به فيه ويتمضمض بخل وإن أحب أن يحول ما في الحنظلة في زجاجة أو بستوقة فعل، وكلما فنى خله أعاد مكانه، وكلما عتق كان خيرا له إنشاء ا تعالى (2).

بيان: " ثم يستخرج دهنها " دهنها معروف، يخرج بوضعها في الشمس، ونحو ذلك. قوله عليه السلام " منحفرا " أي حدثت فيه حفرة. وقال الجوهري: تقول: في أسنانه حفر، وقد حفرت تحفر حفرا، إذا فسدت اصولها. قوله " فيجعل عليها قالبا من طين " أي يطلى جميعها بالطين لئلا تفسدها النار إذا وضعت عليها، ولا يخرج منها شئ إذا حصل فيه خرق أو ثقبة. وفي القانون: الحنظل المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين، وينبغي أن لا يجتنى ما لم تأخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة بتمامها، وإلا فهو ضار ردئ، حار في الثالثة يابس، نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق النساء والنقرس البارد، ينقي الدماغ ويطبخ أصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان، أو يقور (1) ويرمى بما فيه ويطبخ الخل فيه في رماد حار، وإذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن، ويسهل قلع الاسنان.

_____ (1) في المصدر: " تأخذ " وكذا في الافعال التالية. (2) روضة الكافي: 195. (3) قورة الشئ: قطعه من وسطه خرقا مستديرا.

_____